

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[100] الآيات وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَّالِمِينَ⁷⁸ فَإِن تَقَمَّنَا مِنْهُمْ⁷⁹ وَإِن نَّهْمًا لِلْبِإْسَامِ⁸⁰ مَّامٍ مُّبِينٍ⁸¹ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ⁸² وَأَتَيْنَهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ⁸³ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا⁸⁴ آمِنِينَ⁸⁵ فَخَذَّ اللَّهُ لَهُمْ السَّيِّئَةَ⁸⁶ مَصْحُونًا⁸⁷ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَالَ كَانُوا يَكْسِبُونَ⁸⁸ التفسير خاتمة أصحاب الأيكة وأصحاب الحجر: يشير القرآن الكريم في هذه الآيات إلى قصتين من قصص الأمم السالفة، وهما (أصحاب الأيكة) و (أصحاب الحجر) ليكمل البحث الذي عرضه في الآيات السابقة حول قوم لوط. يقول أوَّلاً: (وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَّالِمِينَ)(1). (فانتقمنا منهم) وعاقبناهم على ظلمهم واستبدادهم.. 1 - إِنَّ كَلِمَةَ "إِنْ" في هذه الآية ليست شرطية وإِنَّمَا هي مخففة، فيكون تقدير الكلام (إِنَّه كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لظَّالِمِينَ).